

المركز الاستشاري للدراسات والنوڤ  
The Consultative Center for Studies and Documentation

التنمية الاقتصادية - الاجتماعية  
في لبنان  
قضايا وسياسات

14

سلسلة غير دورية، تعنى، بالشؤون والقضايا السياسية والإنمائية



التنمية الاقتصادية الاجتماعية في لبنان:

قضايا وسياسات



التنمية الاقتصادية الاجتماعية في لبنان:

## قضايا وسياسات

أوراق المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

المقدّمة إلى المنتدى اللبناني الداخلي

## حقوق الطبع محفوظة

الدراسة: التنمية الاقتصادية الاجتماعية في لبنان:

### قضايا وسياسات

الناشر: المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق

الإعداد: فريق من الباحثين

الطبعة الأولى: تشرين الأول ٢٠٠٩م

الموافق شوال ١٤٣٠هـ

القياس: ١٥ × ٢٤ سم

العدد: الرابع عشر

## ثبت المحتويات

مقدمة ..... ٧

### الورقة الأولى:

«نحو تنمية مستدامة ومتوازنة في لبنان» ..... ٩

أولاً: في مفهوم النمو والتنمية والإينماء المتوازن ..... ١١

ثانياً: في وصف الأمة ونتائجها ..... ١٣

ثالثاً: في سبل الخروج من الأزمة ..... ١٦

### الورقة الثانية:

أيّ سياسات اجتماعية للبنان ..... ٢٣

أولاً: مبادئ إصلاح السياسات الاجتماعية ..... ٢٦

ثانياً: القضايا الاجتماعية الأربعة ..... ٣٠

ثالثاً: ملاحظات منهجية عامة على ورقة FEMISE بشأن

«السياسات الاجتماعية المتكاملة»: ..... ٤٤

### الورقة الثالثة:

#### تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إطار تطوير القطاع

الخاص اللبناني وتعزيز قدرته على المنافسة ..... ٤٧

المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة في لبنان: تحديد النطاق ..... ٥٠

التحديات التي تواجه مشاريع SME في لبنان ..... ٥٢

خلاصات وتوصيات بشأن برامج العمل الموجهة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ..... ٥٨

ملاحظات على ورقة عمل FEMISE: ..... ٦٢

## الورقة الرابعة:

- ٦٥ ..... رؤية متكاملة للتنمية الزراعية في لبنان
- ٦٧.....مدخل عام
- ٦٧.....أربعة أخطاء في النظرة إلى الزراعة
- ٧١..... Ⅰ المحاور الرئيسية للتنمية الزراعية في لبنان
- ٧٣..... Ⅱ رؤية متكاملة لتنمية القطاع الزراعي في لبنان
- ٧٣..... أولاً: الأهداف
- ٧٤..... ثانياً: المداخل الأساسية لتنمية القطاع الزراعي
- ثالثاً: المبادئ الرئيسة التي ينبغي إتباعها في تنمية
- ٧٧..... رابعاً: في الحلول والإجراءات
- ٤١ ..... الملحق
- الملحق الأول: البيان الختامي للمنتدى اللبناني الداخلي الأول
- ٩٣..... للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
- الملحق الثاني: البيان الختامي للمنتدى اللبناني الداخلي الثاني
- ٩٧..... تحت عنوان «أيّ سياسات اجتماعية للبنان»
- الملحق الثالث: توصيات المنتدى اللبناني الداخلي الثالث
- ١٠٥..... حول «تنافسية الشركات والمنافسة»
- الملحق الرابع: البيان الختامي للمنتدى اللبناني الداخلي
- ١١٣..... الرابع بشأن الزراعة

## المقدمة

هذه الدراسة ، تضم مجموعة الأوراق التي قدّمها المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق كمشارك في المنتدى اللبناني الداخلي ، فضلاً عن التوصيات الصادرة في مختلف المحاور التي شكّلت موضوعات المنتدى على مدى جلساته الأربع ، منذ أيار ٢٠٠٧ وحتى شباط ٢٠٠٩ ، وهي :

- سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

- القطاع الخاص والتنافسية

- أيّ سياسات اجتماعية

- الزراعة

وكانت مدينة بيروت قد شهدت في أيار ٢٠٠٧ انطلاق أعمال «المنتدى اللبناني الداخلي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية» بدعوة من مفوضية الاتحاد الأوروبي في بيروت ، وتنظيم «المنتدى اليورومتوسطي للمعاهد الاقتصادية والاجتماعية» (FEMISE) ، وسط حرص أوروبي على مشاركة الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان ، والهيئات الاقتصادية اللبنانية الرئيسة .

أما الأحزاب والكتل النيابية المشاركة فهي : التنمية والتحرير ، الوفاء للمقاومة ، اللقاء الديمقراطي ، تيار المستقبل ، التغيير والإصلاح ، الكتلة الشعبية ، القوات اللبنانية ، حزب الكتائب ، النواب الأرمن ، الحزب القومي السوري الاجتماعي ، التكتل الطرابلسي .

ومن الهيئات الاقتصادية : جمعية مصارف لبنان ، جمعية تجار بيروت ، الاتحاد العمالي العام ، جمعية المزارعين .

وفي الواقع ، يندرج هذا المنتدى في سياق السعي الأوروبي لصياغة «خطط



عمل» تتطلبها «الشراكة المتوسطية» ، سبق أن أعلن عنها في مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني ٢٠٠٥ ، واستكمل الشق الرئيس منها المتعلق بالسياسة والأمن بعد مفاوضات بين الدولة اللبنانية (ممثلة بوزارة الخارجية والمغتربين) والمفوضية الأوروبية في بروكسل ، حيث مقر المفوضية بين ٥ و٦ نيسان ٢٠٠٦ ، ويتناول هذا الشق المنجز تحديداً التعاون في مجالات السياسة والأمن والدفاع المشترك ودعم جهود «مكافحة الإرهاب» ، ومراقبة الحدود والهجرة غير المشروعة ، إضافة الى مسائل اللاجئين الفلسطينيين وحقوق الإنسان وقضايا المرأة ، وأسلحة الدمار الشامل .

ويأتي إشراك الأحزاب والهيئات المحلية في صياغة الشق الآخر من خطط العمل المشار إليها ، والمتعلق بموضوعات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي ومسائل التجارة والنقل والطاقة . . . ، تعبيراً عن رغبة أوروبية في إرسال إشارة للشركاء الدوليين بالتزام جميع الفرقاء اللبنانيين ، الإصلاحات المطلوبة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، مقدمة لدفع هؤلاء الشركاء لتقديم الدعم المطلوب مادياً ومعنوياً من جهة ، واقتناعاً منهم أيضاً (أي الأوروبيين) بأن تحقيق أهداف «الشراكة المتوسطية» لا يتوقف على التزام ورغبة الدولة وحسب ، بل على مؤسساتها وأحزابها في إجراء الإصلاحات المشار إليها من جهة أخرى .

ويأتي هنا دور الجهة المنظمة (أي FEMISE) كإطار بحثي يجري ضمنه صهر السياسات وصياغة التوصيات فيما خص العلاقات الاقتصادية بين أوروبا وشركائها المتوسطيين ، والعمل على نشر وتوزيع هذه الأبحاث لضمان ارتفاع المؤسسات العامة والخاصة على السواء ، الوطنية منها والمتعددة الجنسية .

ومنتدى "FEMISE" هو شبكة يورومتوسطية أسست في حزيران ٢٠٠٥ كمنظمة لاتبغي الربح . وتضم في عضويتها أكثر من ٧٥ معهداً للبحوث الاقتصادية تمثل الدول الشريكة في عملية برشلونة ، وعددها ٣٧ دولة ، منها ٢٧ دولة أوروبية عضو في الاتحاد الأوروبي و ١٠ دول متوسطة .